

Research Paper

التلمذة المعرفية وأثرها في تطوير الجانب المعرفي ومستوى الأداء الفني لبعض مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للرجال

امير جابر مشرف¹, خليل إبراهيم سليمان², احمد خالد عواد³

1 جامعة الانبار , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. ameer.jaber@uoanbar.edu.iq

2 جامعة الانبار , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. pe.dr_ka_alhadethe@uoanbar.edu.iq

3 جامعة الانبار , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. mohammed.merie@uoanbar.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.155768.1195>

Submission Date Online 01-12-2024

Accept Date 09-01-2025

المستخلص

هدف البحث الى التعرف على تأثير التلمذة المعرفية في تطوير الجانب المعرفي ومستوى الأداء الفني لبعض مهارات بساط الحركات الارضية بالجمناستك الفني للرجال، استعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ذاتا الاختبارين القبلي والبعدي، شملت عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (جامعة الانبار المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2023-2024)، وتم معالجة البيانات احصائيا باستعمال البرنامج الاحصائي (spss)، ومن خلال النتائج التي ظهرت للباحثين توصلوا الى الاستنتاجات والتوصيات وكانت أهمها: أستنتج الباحثون فاعلية التلمذة المعرفية في تطوير الجانب المعرفي لدى الطلاب لأنها عملت على تعزيز فهمهم النظري والتطبيقي واوصى الباحثون إدراج استراتيجيات التلمذة المعرفية ضمن المناهج الدراسية: تصميم وحدات تعليمية تعتمد على خطوات التلمذة المعرفية (النمذجة، التسقيط، التأمل، الاستكشاف، التعبير، التطبيق)، وتطبيقها في دروس الجمناستك.

الكلمات المفتاحية: التلمذة المعرفية، الجانب المعرفي، مستوى الأداء، بساط الحركات الارضية، الجمناستك الفني، التعلم الحركي.

Cognitive Apprenticeship and its Effect on Developing the Cognitive Aspect and the Level of Technical Performance of Some Floor Exercise Skills in Men's Artistic Gymnastics

Ameer Jaber Mushref¹, Khalil Ibrahim Suleiman², Ahmed Khaled Awad³

1 University of Anbar, College of Physical Education and Sports Sciences

2 University of Anbar, College of Physical Education and Sports Sciences

3 University of Anbar, College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The research aimed to identify the effect of cognitive apprenticeship in developing the cognitive aspect and the level of technical performance of some floor movement mat skills in artistic gymnastics for men. The researchers used the experimental method by designing two equivalent groups, the control and the experimental, with pre-and post-tests. The research sample included students at the College of Physical Education and Sports Sciences (University of Anbar, third stage for the academic year 2023-2024). The data were processed statistically using the statistical program (SPSS). Through the results that appeared to the researchers, they reached conclusions and recommendations, the most important of which were: The researchers concluded the effectiveness of cognitive apprenticeship in developing the cognitive aspect among students because it worked to enhance their theoretical and applied understanding. They recommended including the cognitive apprenticeship strategy within the curricula: designing educational units based

on the steps of cognitive apprenticeship (modeling, scaffolding, contemplation, exploration, expression, application), and applying them in gymnastics lessons

Keywords: cognitive apprenticeship, cognitive aspect, performance level, floor movement mat, artistic gymnastics, motor learning.

1- التعريف بالبحث

1 – 1 مقدمة البحث وأهميته

شهدت السنوات الأخيرة تقدماً علمياً شمل جميع مجالات الحياة ومنها مجالات التربية البدنية وعلوم الرياضة فارتفع مستوى النشاطات البدنية والرياضية المختلفة نتيجة الدراسات والبحوث العلمية وتطوير الأساليب والأجهزة والأدوات المساعدة المستعملة من أجل الوصول إلى مستويات أفضل. تهدف العملية التعليمية إلى نقل للمعلومات والمعارف من التدريسي إلى الطلاب وبما تناسبهم الطريقة، والتدريسي الكفاء هو الذي يستطيع التغيير والتجديد في استخدام أساليب وطرائق مختلفة وتقديم كل ما هو جديد في مجاله لرفع حالة الملل التي تصيب الطالب أثناء تعليمه المهارات والناجحة من استخدامه أسلوب معين لجميع الطلاب إذ ما علمنا إن الطالب يتأثر إلى حد كبير بالطرائق والأساليب التي يتبعها المدرس إذ يعد احد مصادر التعلم لدى المتعلم لأنه يقدم للمتعلم خبرات كثيرة تتعدى المفاهيم وتشجعهم على الاستفسار والمناقشة والتساؤل بين المتعلمين وطرح الأسئلة التي تثير تفكير المتعلمين " وان هناك العديد من الأساليب والاستراتيجيات التي تستخدم في عملية تعلم مهارات الجمناستك وهي كثيرة ومتنوعة وانها تعمل على تحسين مستواهم وتعطيهم الفرصة بان يصلوا الى مستويات متعددة وأداء افضل"⁽¹⁾.

وقد ظهرت في الأونة الأخيرة استراتيجيات التلمذة المعرفية التي تستخدم لأجل التغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب في تعلمهم المهارات الحركية بالجمناستك الفني، وكما انها تساعد المتعلم على فهم المهارات وتطبيقها وأنها اعتمدت على التفكير في نجاح عمليتي التعلم والتعليم وأن خطواتها تفتح امام المتعلمين المجال للمشاركة الفاعلة في الدرس وتحقيق الأهداف المنشودة لان استعمال الخطوات الخاصة بها ستزيد من الثقة بالنفس ودافعية المتعلم نحو الوصول بالأداء الى أفضل مستوى.

"ان رياضة الجمناستك نالتها عجلة التطور لأنها تعد درسا من الدروس المهمة لما لها من أثر كبير في اعداد الطالب بدنيا وفكريا وحركيا من خلال تعلمه الكثير من الحركات الأساسية على مختلف الأجهزة لان مهاراته تتميز بالصعوبة والتعقيد اذ أصبح لزاما استخدام الطرائق المهمة التي تساعد المتعلم على تعلم الأداء الأمثل في هذه الرياضة⁽²⁾، ولهذا كان من الضروري البحث عن الوسائل التي تسرع بعملية التعليم للمتعلم من جهة ومساعدة التدريسي للوصول الى ما مخطط له في تعليمه للطلاب من جهة أخرى، ولغرض إيجاد الشيء المناسب في تعلم الطلاب حركات الجمناستك الفني من اجل ان يصل بهم الى الأداء الحركي المناسب بأسرع وقت وأقل جهد ممكن ان يبذلها الطالب، لهذا تكمن أهمية البحث في استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية التي تؤكد على العمل وفق خطوات تعليمية مهمة تساعد وتشرك المتعلم بشكل فاعل مع ما يتناسب وقدراتهم ورغباتهم في تحسين مستوى الأداء في بعض مهارات بساط الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للرجال.

1 – 2 مشكلة البحث

ان الأساليب المتبعة في التعلم أعطت نسب متفاوتة في النجاح وان السبب يعود الى عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال الأداء المهاري، اذ تكمن مشكلة البحث في قلة استخدام الأساليب التعليمية الحديثة التي تراعي الجانب المعرفي لدى الطلاب، مما يؤدي الى تفاوت كبير في مستوى الأداء الفني لمهارات بساط الحركات الأرضية، لذا توجه الباحثون للتلمذة المعرفية وزيادة الجانب المعرفي لاستثماره في الأداء الحركي ويمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي. (ما أثر التلمذة المعرفية في تطوير الجانب المعرفي ومستوى الأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للرجال؟ وهل ان زيادة الجانب المعرفي يوتر إيجابا في مستوى الأداء الفني للمهارات قيد الدراسة؟

¹ - امير جابر مشرف : تأثير تمارين مشابهة للاداء وفق أسلوب متعدد المستويات في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للرجال،مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية، جامعة الانبار، المجلد 14، العدد28،2024،ص130. <https://doi.org/10.37655/uaspej.2024.148118.1118>

² - جاسم نافع حمادي واخرون: تأثير تمارين خاصة في تطوير بعض القدرات التوافقية وتحسين مستوى أداء مهاراتي القفز ضما وفتحاً على جهاز طاولة القفز بالجمناستك الفني للرجال،مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية،جامعة البصرة،المجلد34، العدد1، 2024،ص192. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.465>

1 – 3 هدفنا البحث

1. التعرف على تأثير التلمذة المعرفية في تطوير الجانب المعرفي ومستوى الأداء الفني لبعض مهارات بساط الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للرجال.
2. التعرف على الفروق بين استخدام التلمذة المعرفية والمنهج المتبع في تطوير الجانب المعرفي ومستوى الأداء الفني لبعض مهارات الجمناستك الفني للرجال.

1 – 4 فرضيتنا البحث

1. هناك فروق دالة بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث في متغيرات البحث التابعة.
2. هناك فروق دالة بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في متغيرات البحث التابعة.

1 – 5 مجالات البحث:

- 1 – 5 – 1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الأنبار للعام الدراسي 2023-2024
- 1 – 5 – 2 المجال المكاني: قاعة الجمناستك في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار.
- 1 – 5 – 3 المجال الزمني: للمدة 2024 / 1 / 28 لغاية 2024 / 5 / 9

1-6 تحديد المصطلحات:

التلمذة المعرفية: هي استراتيجية تعليمية يعمل المتعلمون من خلالها فرق عمل لإنجاز مهام واقعية واهداف معينة ويتفاعلون من خلال الملاحظة والتفاعل العملي وتكون تحت اشراف مباشر من المعلم.⁽³⁾

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استعمل الباحثون أسلوب التجريب بمجموعتين متكافئتين وباختبارين قبليين وبعديين.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم تحديد مجتمع البحث متمثلاً بطلاب المرحلة الثالثة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار للدراسة الصباحية اذ بلغ عددهم (62) طالباً، اما افراد العينة فتم اختيارهم بالطريقة العمدية اذ بلغوا (50) طالباً شكلوا ما نسبته (80.64%) بعد استبعاد الطلاب الراسيين والمتغيين، ثم قسمت العينة عن طريق القرعة الى المجموعتين الضابطة والتجريبية شعبة (ب) (25) طالبا تجريبية وشعبة (ج) (25) طالبا ضابطة.

2-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات

(بساط الحركات الأرضية، كاميرا سوني عدد2، المراجع والمصادر العربية والأجنبية، الاختبار والقياس، المقابلة الشخصية، الاستبانة، استمارات تفرغ البيانات، فريق العمل المساعد).

2-4 إجراءات البحث الميدانية

1-4-2 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية يوم الثلاثاء الموافق (2024/2/20) في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً على مجموعة من الطلاب وعددهم (6) طلاب ومن خارج عينة البحث (لمعرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحثين، التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات التي استخدمت بالبحث، تهيئة استمارات تسجيل النتائج الخاصة بالاختبارات وفريق العمل المساعد ودقته بتنفيذ الاختبارات، تهيئة متطلبات الامن والسلامة للطلاب).

2-4-2 الاختبارات القبليّة

أجرى الباحثون اختباراً قبلياً يومي الاحد والاثنين الموافق (2024/2/ 25-26) بأجراء اختبار معرفي شمل مجموعة من الأسئلة تخص اللعبة شمل الجوانب (التاريخية، المهاري، عوامل الامن والسلامة) ملحق (1) وبعد الانتهاء منه، تم اجراء التصوير الفيديوي لحركات الجمناستك المختارة لعينة البحث في الساعة العاشرة صباحاً وقد عرض الفيلم على أربعة من الخبراء والمختصين ملحق (2) وتم حساب الدرجة بشطب القيمتين المتطرفتين ثم حساب المتوسط الحسابي للدرجتين الوسطيتين من اجل وضع تقييم الأداء الفني للطلاب والذي كان من (10) درجات للحركات، وقد كان وضع الكاميرات بشكل جانبي، ومن اجل وضع مجموعتي البحث على خط شروع واحد في مستوى متغيرات البحث التابعة تم استخراج تكافؤ مجموعتي البحث للمتغيرات التابعة للبحث من قبل الباحثين وكما في الجدول (1)

3 - عاطف سعيد عبدالله : اثر استخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي والتلمذة المعرفية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، كلية الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، 2004، ص127.

جدول (1) يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
	ع	س	ع	س		
الجانب المعرفي	0.88	9.12	1.03	9.36	0.88	غير دال
الوقوف على الراس	0.75	3.92	0.86	4.44	1.97	غير دال
الوقوف على اليدين	0.84	3.96	0.78	4.04	0.34	غير دال
الدرجة الامامية فتحا	0.97	4.04	0.68	4.84	1.72	غير دال

(t) الجدولية (2.01)، ح تساوي (48)، ونسبة خطأ (0,05)

2-4-3 تجربة البحث الرئيسية

أجريت التجربة الرئيسية يوم الاثنين الموافق (2024/3/4) وذلك بتطبيق خطوات التلمذة المعرفية حيث استخدمت الوحدات التعليمية بواقع (10) وحدات ضمن الجدول المقرر وبالأُسبوع وحدة تعليمية واحدة وبواقع ثلاث وحدات لكل مهارة مع عمليات الربط بالمهارات وان زمن التنفيذ في القسم الرئيس بلغ (25-30) دقيقة اذ طبقت المجموعة التجريبية التي اشرف عليها فريق العمل المساعد الخطوات الخاصة بالتلمذة المعرفية والضابطة طبقت منهجها المتبع من قبل أستاذ المادة، وقد قسمت المجموعة التجريبية من (3-5) افراد، كتنظيم خاص بالتلمذة المعرفية وتم اتباع خطوات التلمذة المعرفية التالية في عملية التعلم وهي .

- النمذجة: هنا يقوم المدرس بأداء المهارة او العمل بشكل واضح اما الطلاب المتعلمين مع شرح الخطوات والقرارات التي يتخذها والمتعلم سوف يلاحظ كيفية تطبيق المهارة في الممارسة العملية.
- التسقيط: يقوم المدرس بتقديم كل الدعم للطلاب بشكل مؤقت من خلال استخدام كافة الصور التوضيحية وغيرها التي تمثل تقسيم الأداء الفني للمهارات المبحوث فيها وعرض الأفلام على الطلاب بوساطة الداتا شو في بعض الوحدات التعليمية، ويتم طرح مجموعة من الأسئلة حول المهارة من المدرس وعلى الطلاب الإجابة عليها مع عمليات التشجيع والثناء حول الإجابة الصحيحة وعند وصول الطالب الى مرحلة معرفة كيفية الإجابة تتوقف المساعدة وتزداد صعوبة الأسئلة ودور المدرس التنقل بين المجاميع (الجانب التعليمي - عرض المهارة).
- التأمل: يقوم الطلاب بمقارنة المعلومات التي تم استقبالها مع ما تم عرضه من قبل المدرس والصورة الذهنية المكونة لديهم ومقارنة الأداء بأداء المدرس ومعرفة الأخطاء التي ارتكبت اثناء عمليات تطبيق المهارات، اما الوحدات التعليمية الأخرى سوف تكون المقارنة مع الزميل او الانموذج الذي عرض في الجزء التطبيقي من المهارة.
- الاستكشاف: في هذه الخطوة يتم طرح مجموعة من الأسئلة المترابطة الاستكشافية خلال الوحدات التعليمية بخصوص المهارات وعمل الاختبار التحريري والاجابة على تلك الأسئلة وان هذه سوف تشجع الطلاب على التوصل للإجابات النهائية لتلك الأسئلة التي تسهم في تعلم المهارات ويتم تقييم جميع الآراء التي تم طرحها في المراحل السابقة من قبل المدرس.
- التعبير: بعد عمليات الطرح للأسئلة من قبل المدرس التي ينبغي الإجابة عنها سوف تتاح فرصة لكل عضو في المجموعة المشاركة بالحوار وتبادل الأفكار حول المهارات المبحوث فيها ويقوم الطلاب بالتعبير عن المعرفة التي او التعلم الذي اكتسبوه من خلال التوضيح او التعبير اللفظي.
- تطبيق المهارة: في هذه الخطوة يتم تطبيق المعلومات النظرية الى عملية على ارض الواقع بوساطة التمرينات وتقديم التغذية الراجعة باستمرار للوصول الى الأداء الأفضل في عملية التعلم لتلك المهارات وتشجيع الطلاب باستمرارية.

2-4-4 الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبار البعدي و بالظروف نفسها التي أجريت بها الاختبارات القبليّة وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق (2024/4/8-7) الساعة العاشرة والنصف صباحا وبأشراف مباشر من الباحثين.

2-5 الوسائل الإحصائية

لمعالجة النتائج تم استخدام (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، فرق الأوساط، الانحراف المعياري للفروق).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض النتائج وتحليلها

جدول (2) يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في مهارات بساط الحركات الأرضية لدى المجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع				
الجانب المعرفي	9.12	0.88	13.76	1.56	4.64	1.87	16.29	معنوي
الوقوف على الراس	3.92	0.75	6.24	1.2	2.32	1.43	8.08	معنوي
الوقوف على اليدين	3.96	0.84	6.44	1.00	2.48	0.51	24.31	معنوي
الدرجة الامامية فتحا	4.04	0.97	7	1.22	2.96	1.67	8.86	معنوي

(t) الجدولية (2.06)، ح تساوي (24) وبنسبة خطأ (0.05)

يتضح من الجدول (2) ان قيم (ت) المحسوبة لمتغيرات البحث التابعة (الجانب المعرفي، الوقوف على الراس، الوقوف على اليدين، الدرجة الامامية فتحا) بلغت (16.29، 8.08، 24.31، 8.86) وعلى التوالي وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.06) امام درجة حرية (24) ومستوى دلالة (0.05) وبذا تكون دالة احصائياً ومعنوية.

جدول (3) يبين نتائج دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة في مهارات بساط الحركات الأرضية لدى المجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع				
الجانب المعرفي	9.36	1.03	16.88	1.87	7.52	2.04	18.39	معنوي
الوقوف على الراس	4.44	0.86	7.72	0.73	3.28	0.84	19.46	معنوي
الوقوف على اليدين	4.04	0.78	7.08	0.64	3.04	1.02	14.9	معنوي
الدرجة الامامية فتحا	4.84	0.68	8.04	0.88	3.2	1.52	10.47	معنوي

(t) الجدولية (2.06)، ح تساوي (24)، وبنسبة خطأ (0.05)

من الجدول (3) يتضح ان قيم (ت) المحسوبة لمتغيرات البحث التابعة بلغت (18.39، 19.46، 14.9، 10.47) على التوالي وان جميع هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (2.06) امام درجة حرية (24) ومستوى دلالة (0.05) وبذا تكون دالة احصائياً ومعنوية.

جدول (4) يبين نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعديّة

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		س ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	س	ع	س	ع				
الجانب المعرفي	13.76	1.56	16.88	1.87	3.12	0.48	6.38	معنوي
الوقوف على الراس	6.24	1.2	7.72	0.73	1.48	0.28	5.25	معنوي
الوقوف على اليدين	6.44	1.00	7.08	0.64	0.64	0.23	2.68	معنوي
الدرجة الامامية فتحا	7	1.22	8.04	0.88	1.04	0.3	3.43	معنوي

(t) الجدولية (2.01)، ح تساوي (48)، وبنسبة خطأ (0.05)

الجدول (4) يبين قيم (ت) المحسوبة لمتغيرات البحث التابعة وقد بلغت وعلى التوالي (6.38، 5.25، 2.68، 3.43) وكانت أكبر من القيمة الجدولية (2.01) امام درجة حرية (48) ومستوى دلالة (0.05) وبذا تكون دالة احصائياً ومعنوية.

3_2 مناقشة النتائج

من خلال عرض النتائج في الجداول (2,3,4) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

اذ يعزو الباحثون سبب التطور وتحسن الأداء وكيفية نقل المعلومات الى الطلاب وشرح المهارات وتطبيقها وتكرارها وتطبيق مبادئ التعلم والتدرج والوضوح بالوحدات التعليمية كلها عوامل ساعدت على تحسين مستوى الأداء لديهم واعطت مردوداً إيجابياً في تعلمهم للمهارات في الجمناستيك وهذا ما أكدته (Attia H, 2004) " ان الهدف الذي تسعى اليه المناهج التعليمية كافة بواسطة تطبيق وحداتها التعليمية هو من اجل تحسين وارتقاء مستوى الأداء واكتساب الطلاب مجموعة من القدرات الحركية بما يمكنه من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارات المراد تعلمها" (4)

4 - Attia H H :The effect of using the wave discovery method in learning some basic skills in volleyball. University of Baghdad, 2004, P232

اما فيما يخص المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التلمذة المعرفية وخطواتها الست المنظمة وهي (النمذجة، التسقيف، التأمل، الاستكشاف، التعبير، تطبيق المهارة). ويعزو الباحثون ايضا ان استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية قد عملت على توفير تفاعل كبير واندماج وخلق الأجواء التنافسية وهذا ساهم في زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب وتطور مستوى الأداء لديهم وهذا كله سيعطي للطالب الفناعة وتوليد عنصر الرغبة لديه في بذل جهد اعلى للتعلم وعليه فان الطرائق المتعددة المتلازمة لخبرات الطالب الشخصية وزيادة العمل لتعلم تلك المهارات التي يرغب الطالب بتعلمها وتحسين مستوى الأداء فيها فان درجة التفاعل سوف تكون باتجاه معين وهو تحسين الأداء المهاري لمهارات الجمناستك الفني وهذا ما تؤكد عليه (Zeina Hassan,2024) التي ترى ان الاستراتيجيات الحديثة تساعد المتعلم في تحقيق الأهداف التي يصبو اليها حيث تشمل على مجموعة أنشطة وتمثل في اختيار المعلومات وتنظيمها وتكرارها وإعادة عملية ربط التعلم الجديد بالتعلم المخزون في الذاكرة وهذا كله يساعدهم في تطبيق المفاهيم التي تعلموها في بيئة امنة وتطوير القدرات لديهم من اجل اتخاذ القرارات الصحيحة وفي الوقت المناسب من اجل القيام بالأداء الأفضل⁽⁵⁾ ، وهذا أيضا أكده (Ghada Moayed&Wissam Salman,2020) " ان هذه الاستراتيجية ساعدت الطلاب في تحمل المسؤوليات بانخراطهم في جميع الأنشطة التعليمية التي وفرتها خطوات التلمذة المعرفية وان تطبيق التمرينات بتعلم مهارات بساط الحركات الأرضية بالجمناستك اتبع مبدأ التدرج وهو واحد من عناصر هذه الاستراتيجية التسلسل بالمحتوى التعليمي واتباع مبدأ الزيادة في التعقيد أي التسلسل من البسيط الى المركب"⁽⁶⁾،

وان استخدام التلمذة المعرفية في تعلم المهارات وزيادة تحسين الجانب المعرفي قد ساهم وبشكل كبير في زرع الثقة بالنفس للطلاب ومشاركة العديد من حواس الطلاب في تعلم تلك المهارات التي تحتاج الى تركيز عالٍ وتقوية روابط العلاقات بينهم كلها ساعدت في الوصول الى الأداء الأفضل الذي يصبو اليه الباحثون وهذا ما أكد عليه (Al-Taie A,2019)"من ان هذه الاستراتيجية عملت على مشاركة اكثر من حاسة في عملية التعلم وزيادة التفاعل بين الطلاب للتخلص من الاضطرابات التي تعترضهم منها القلق وغيره وأثبتت التلمذة المعرفية بانها زرعت الثقة بالنفس للطلاب من خلا عملية الشرح والتطبيق والتأثير الإيجابي بهم أسهمت أيضا على التقوية الكبير بالعلاقة بين الطلاب من خلال التنافس الطموح وهذا زاد من تقبل الطلبة لتعلم المهارات وزيادة الجانب المعرفي لديهم"⁽⁷⁾، ويعزو الباحثون أيضا نسبة تطور الأداء لدى الطلاب الى ان هذه الاستراتيجية كان لها الأثر الكبير في تعلمهم وتحسين مستواهم من خلال استخدام الوحدات التعليمية المنظمة والمتسلسلة والتي جعلت الطلاب ذات رؤية افضل واكثر قدرة في اتخاذ قراراتهم وتوليد الأفكار واختيار البديل الأفضل وهذا ما أكده (نجاح سلمان واخرون،2024) ان استراتيجية التلمذة المعرفية اكثر جدوى في تنمية المستويات العقلية العليا في الجانب المعرفي واسهمت هذه الاستراتيجية في اكساب مهارات الاتصال وخاصة مهارة الاستماع والكلام والحوار بين الطلاب واسهمت أيضا في تحليل المشكلات وكيفية التعامل معها واستخلاص النتائج المترتبة على المناقشة وساعدت في اتخاذ القرارات نحو ما ينبغي عمله وتجعل الطلاب اكثر إدراكا للموضوع الذي تم مناقشته"⁽⁸⁾، ويعزو الباحثون التطور في الأداء بالنسبة للمهارات في الحركات الأرضية بالجمناستك الى استخدام التغذية الراجعة والتي تعمل على تزويد الطلبة بمعلومات عن الأخطاء التي ترتكب في الأداء وتعمل على تخلصهم منها. وهذا ما أكده (مناف ماجد، امير جابر،2024)" ان استخدام التغذية الراجعة

⁵ - Zeina Hassan Amr: The effect of the cognitive apprenticeship strategy on learning the skill of hitting volleyball for female students, Journal Mustansiriyah of Sports Science, 1(5), 2024, p682. <https://www.iraqoj.net/iasj/article/317901>

⁶ - Ahmed W S, Shihab G M : The Effect of Cognitive Apprenticeship Style and Keller Plan on Learning Volleyball Underarm Serving in First Year secondary School Students. Journal of Physical Education, 32(1), 2020, p57–62. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V32\(1\)2020.966](https://doi.org/10.37359/JOPE.V32(1)2020.966)

⁷ - Al-Taie A K D: The effect of cognitive apprenticeship strategy on the achievement of science subject for second-year middle school students and their social intelligence. Journal of Intelligence Research, 27, 2019, 460–437. <https://doi.org/10.36302/jir.v0i27.22>

⁸ - نجاح سلمان واخرون: اثر استراتيجية المناقشة النشطة في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة للطلبات، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، المجلد 34، العدد 2، 2024، ص 176. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.485>

باستخدام الفيديو تعطي لكل متعلم معلومات عن أخطاء الأداء الى جانب انها تعزز حس المتعلم بمعلومات إضافية تشمل معلومات عن تناسق الأداء المثالي فتمكنهم من مقارنة سلوكهم الحركي بسلوكيات الأداء المثالي ولهذا يكون كل متعلم مقرب من أدائه في التناسق الحركي المطلوب⁽⁹⁾.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

1. فاعلية التلمذة المعرفية في تطوير الجانب المعرفي لدى الطلاب لأنها عملت على تعزيز فهمهم النظري والتطبيقي.
2. كان هناك افضلية للتلمذة المعرفية بعد تطبيق خطواتها اذ أصبح الطلاب أكثر دقة اثناء تأدية المهارات المطلوبة.
3. أسهمت الاستراتيجية في تعزيز التكامل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مما أدى إلى قدرة الطلاب على تحليل الأخطاء وتصحيحها ذاتياً، وفقاً للنتائج المرصودة من تقييمات الخبراء.

2-5 التوصيات

1. يوصي الباحثون باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية من قبل المدرسين في تصميم وحدات تعليمية تعتمد على خطوات التلمذة المعرفية (النمذجة، التسقيط، التأمل، الاستكشاف، التعبير، التطبيق)، وتطبيقها في دروس الجمناستيك.
2. اعداد المدرسين والمدربين وتزويدهم بمهارات التوجيه والتدريس المعرفي لضمان فاعلية هذه الاستراتيجية في تطوير قدرات الطلاب.

المراجع

- امير جابر مشرف: تأثير تمرينات مشابهة للأداء وفق أسلوب متعدد المستويات في تعلم بعض مهارات بساط الحركات الأرضية بالجمناستيك الفني للرجال، مجلة جامعة الأنبار للعلوم البدنية والرياضية، جامعة الأنبار، المجلد 14، العدد 2024، 28، <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2024.148118.1118>
- جاسم نافع حمادي وآخرون: تأثير تمرينات خاصة في تطوير بعض القدرات التوافقية وتحسين مستوى أداء مهاراتي القفز ضما وفتحاً على جهاز طاولة القفز بالجمناستيك الفني للرجال، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، المجلد 34، العدد 1، 2024، <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.465>
- عاطف سعيد عبد الله: أثر استخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي والتلمذة المعرفية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الدراسات الاجتماعية، كلية الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 2004.
- نجاح سلمان وآخرون: اثر استراتيجية المناقشة النشطة في الاستقرار النفسي وتطوير بعض المهارات الهجومية المركبة في كرة السلة للطالبات، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، المجلد 34، العدد 2، 2024، <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i2.485>.
- مناف ماجد حسن، امير جابر مشرف: تأثير أسلوب التدريب الذهني المصاحب للتغذية الراجعة المعيارية في تعلم الأداء الفني لحركة الغطس بالدرجة الامامية بالجمناستيك الفني للرجال، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، المجلد 34، العدد 1، 2024 . <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.473>
- Attia H H :The effect of using the wave discovery method in learning some basic skills in volleyball. University of Baghdad, 2004.
- Zeina Hassan Amr: The effect of the cognitive apprenticeship strategy on learning the skill of hitting volleyball for female students, Journal

9 - مناف ماجد حسن ، امير جابر مشرف : تأثير أسلوب التدريب الذهني المصاحب للتغذية الراجعة المعيارية في تعلم الأداء الفني لحركة الغطس بالدرجة الامامية بالجمناستيك الفني للرجال، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، المجلد 34، العدد 1، 2024 ، ص 235. <https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i1.473>.

Mustansiriyah of Sports Science, 1(5), 2024,p682.

<https://www.iraqoj.net/iasj/article/317901>

- - Ahmed W S, Shihab G M : The Effect of Cognitive Apprenticeship Style and Keller Plan on Learning Volleyball Underarm Serving in First Year secondary School Students. Journal of Physical Education, 32(1), 2020. [https://doi.org/10.37359/JOPE.V32\(1\)2020](https://doi.org/10.37359/JOPE.V32(1)2020).
- - Al-Taie A K D: The effect of cognitive apprenticeship strategy on the achievement of science subject for second-year middle school students and their social intelligence. Journal of Intelligence Research, 27, 2019. <https://doi.org/10.36302/jir.v0i27.22>

الملاحق

ملحق (1) يبين أسئلة الجانب المعرفي

ت	العبارة	تصحح	لا تصحح	تدمج	تنتمي الى مجالها	تعديل المقترح
1.	شارك العراق في اول مؤتمر دولي في مدينة بورما سنة 1978					
2.	من هو فريديريك جان؟ أ- اول مدرب بالجمناستك بالأولمبياد ب- مؤسس معدات الجمناستك الحديثة ج- لاعب جمناستك عراقي					
3.	تم إعداد أول قانون موحد للتحكيم الدولي ليعمل به بطولة العالم في ----- عام 1950؟ أ - سويسرا ب - ألمانيا ج - روسيا					
4.	متى انضم العراق الى الاتحاد الدولي للجمناستك؟ 1972 ب- 1975 ج- 1977					
5.	في أي سنة شارك العراق في اول مؤتمر دولي للجمناستك؟ أ- 1975 ب- 1977 ج- 1980					
6.	انتخاب الدكتور صائب العبيدي ممثل العراق في دورة الألعاب الأولمبية في موسكو عام 1980.					
7.	التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة قبل استعمالها حيث يتم ذلك من قبل. أ - المدرب ب- الطالب ج - اللجنة المنظمة.					
8.	مراعاة إن تكون المهارات المعطاة في للطلاب وفي مقدورهم أدائها. أ - نفس المستوى ب- أقل من المستوى ج- أعلى من المستوى					
9.	قيام الطالب بالإحماء لتجنب الإصابات قبل الاداء					
10.	من الضروري ان يتوفر شخص يقوم بعملية المساعدة السند وذو خبرة كافية					
11.	ماهي الخطوة الأولى لتحقيق السلامة في تدريب الجمناستك أ- تدريب الطلاب على مهارات متقدمة ب- التأكد من سلامة الأجهزة وصالة التدريب ج- تقليل عدد الطالبين في الصالة					
12.	لماذا يعتبر الالتزام بتعليمات المدرب امر ضروري أ- لتسريع التعلم ب- لتقليل الاجهاد اثناء التدريب ج- لتجنب الإصابات					
13.	ضرورة توفر مسافة امان حول كل جهاز لضمان عدم إصابة الطالب					
14.	أي من الاتي يعتبر مفتاح نجاح أداء الوقوف على الراس (تشكيل قاعة ارتكاز قوية، شد عضلات الجسم بالكامل، تحريك الجسم ببطء اثناء الرفع)					
15.	ما الهدف من ثني الذراعين قليلا اثناء أداء الوقوف على					

					الراس (تحسين قاعدة الارتكاز، تسهيل التوازن منع سقوط الجسم)
					16. كيف يتم تشكيل قاعدة الارتكاز في الوقوف على الراس (الراس يشكل نقطة واحدة مع الراس، الراس فقط يحمل وزن الجسم، الراس واليدين تشكل مثلثا متساوي الساقين)
					17. ما الوضعية الصحيحة لليدين اثناء الوقوف على الراس (اليدين متجهتان للأمام بانحراف قليل للخارج، الأصابع متجهة للخارج، المرفقان منحنيان قليلا)
					18. يصل اللاعب إلى وضع الوقوف على اليدين مع ملاحظة ان تكون أطراف الأصابع والرأس على استقامة واحدة عند الوقوف على الرأس
					19. ماهي الوضعية الصحيحة للذراعين اثناء مهارة الوقوف على اليدين (مفتوحتان بعرض الكتفين، مثنيتان قليلا، مستقيمتان بالكامل)
					20. كيف تكون قاعدة الارتكاز صحيحة اثناء الوقوف على اليدين (اليدين مفتوحتان بعرض الكتفين، الأصابع مفتوحة ومتجهة قليلا للخارج، الأصابع متجهة للداخل)
					21. ما هي الخطوة الأساسية للوصول الى وضعية الوقوف على اليدين (مرجحة الرجل الحرة للخلف والاعلى، دفع الجسم الى الامام بقوة، عدم رفع الورك فوق اليدين)
					22. ما الوضعية الأساسية للجسم عند بدء الدرجة الامامية فتحا (الاستلقاء على الظهر، الجلوس على الأرض، الوقوف مع فتح الذراعين والساقين)
					23. أي من الخطوات التالية يعتبر أساسيا في تحضير الجسم قبل البدء بالدرجة الامامية فتحا (فتح الساقين عند الهبوط، وضع اليدين على الأرض بعرض الكتفين، رفع الساقين قبل البدء)
					24. كيف يمكن زيادة سرعة الدرجة الامامية فتحا (تقليل زاوية انحناء الساقين عند الهبوط، تقليل القوة المطبقة على اليدين، استخدام الذراعين لدفع الجسم بقوة أكبر)
					25. ما اهم شي يجب مراعاته اثناء الهبوط في الدرجة الامامية فتحا (الحفاظ على استقامة الساقين، زيادة سرعة الهبوط، تثبيت الساقين على الأرض بدون حركة)

ملحق 2 يبين أسماء الخبراء الذين عرضت عليهم المهارات

ت	الاسم	مكان العمل	التخصص
1	أ.د سندس محمد سعيد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار	تعلم خواص – جمناستك
2	م.د اوراس قاسم محمد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار	تدريب رياضي – جمناستك
3	م.د جاسم نافع حمادي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار	بايوميكانيك – جمناستك
4	م.د هدى قحطان طعمة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة الأنبار	تعلم حركي – جمناستك